

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(لا يُصْمَمِي رَمِيَّتَهُ) .

نَهَيْتُهُ .

(نَهَيْتُهُ) من باب نفع و (انْتَهَيْتُهُ) (انْتَهَيْتُهُ) فهو (مَنَّهُتُهُ) و (النُّهَيْتُهُ) مثال غرفة و (النُّهَيْتِيُّ) بزيادة ألف التأنيث اسم للمنهوب و يتعدى بالهمزة إلى ثان فيقال (أُنْهَيْتُهُ) زيدا المال و يقال أيضا (أُنْهَيْتُهُ) المال (إِنْهَيْتُهُ) إذا جعلته (نَهَيْتُهُ) يغار عليه و هذا زمان (النُّهَيْتِيُّ) أي الانتهاب و هو الغلبة على المال و القهر .

النُّهَيْجُ .

مثل فلس الطريق الواضح و (المَنْهَجُ) و (المَنْهَجُ) مثله و (نَهَجَ) الطريق (يَنْهَجُ) بفتحين (نُهُوجًا) وضج و استبان و (أُنْهَجَ) بالألف مثله و (نَهَجْتُهُ) و (أُنْهَجْتُهُ) أوضحته يستعملان لازمين و متعديين .

نَهْدَ .

النَّهْدِيُّ (نُهُودًا) من باب قعد و من باب نفع لغة كعب و أشرف و جارية (نَاهِدٌ) و (نَاهِدَةٌ) أيضا و الجمع (نَوَاهِدٌ) و فرس (نَهْدٌ) أي مرتفع و سمي النَّهْدِيُّ (نَهْدًا) لارتفاعه و (نَهْدَتٌ) إلى العدو (نَهْدًا) من باب قتل و نفع نهضت و برزت و الفاعل ناهد و الجمع (نُهُسَادٌ) مثل كافر و كفَّار و (نَاهِدْتُهُ) (مُنَاهِدَةٌ) ناهضته و (تَنَاهَدُوا) في الحرب نهض بعضهم على بعض و (تَنَاهَدَ) القوم (مُنَاهِدَةٌ) أخرج كلَّ منهم نفقة ليشتروا بها طعاما يشتركون في أكله .

النُّهْرُ .

الماء الجاري المتسع و الجمع (نُهُرٌ) بضمين و (أُنْهَرُ) و (النُّهْرُ) بفتحين لغة و الجمع (أُنْهَارٌ) مثل سيب و أسباب ثم أطلق (النُّهْرُ) على الأخدود مجازا للمجاورة فيقال جرى (النُّهْرُ) و جفَّ (النُّهْرُ) كما يقال جرى الميزاب و الأصل جرى ماء النَّهْرِ و (نَهَرَ) الدم يَنْهَرُ بفتحين سال بقوة و يتعدى بالهمزة فيقال (أُنْهَرْتُهُ) و في الحديث (أُنْهَرَ الدَّمُ بِمَا شِئْتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنِّ أَوْ طُفْرٍ) و (النُّهَارُ) في اللغة من طلوع الفجر إلى غروب الشمس و هو مرادف لليوم و في حديث (إِنْ زَمَّ مَا هُوَ بِبَيْضِ النَّهَارِ وَ سَوَادِ اللَّيْلِ وَ لَا وَاسِطَةَ بَيْنِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ) و ربما توسعت العرب فأطلقت (النُّهَارَ) من

وقت الإسفار إلى الغروب و هو في عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها و إذا أطلق (الذَّهْرُ) في الفروع انصرف إلى اليوم نحو صم نهارا أو اعمل نهارا لكن قالوا إذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل على العرف حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الإضافة به لأن الشيء لا يضاف إلى مرادفه نقل فيه وجهان و قياس هذا اطراده في كل صورة يضاف فيها الذَّهْرُ إلى اليوم كما لو حلف لا يأكل أو لا يسافر نهار يوم كذا و الأول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد